

استيقاظ أصحاب الكهف بعد نومهم مئات السنين

{ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ { بعدما رد الله تعالى عليهم أرواحهم؛ مع طول هذه المدة أخذوا يتساءلون بينهم؛ فظنوا أنهم ما لبثوا إلا قليلاً، يوماً أو بعض يوم في نومتهم، وظنوا أنهم مثلاً ناموا هذه النومة؛ فلذلك: { قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ { لما رأوا أن الشمس باقية ظنوا أنهم ما لبثوا إلا نهاراً، أو جزءاً من النهار، ولكن لم يكن عندهم يقين. فلذلك قالوا: { رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ { فهكذا أخبر الله، ثم كان معهم شيء من النقود. فقالوا: { قَابَعْتُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ { الورق: هو ما يُصَنَعُ من الفضة نقوداً: كالدرهم، ونحوها، الورق: ما يصرّب من الفضة، دل على أن معهم نقوداً احتفظوا بها، ابعثوا أحداًكم بهذه الورق إلى المدينة. }